

رنات الاوتار السحرية

النساء المتجددات

هي القصيدة الرائعة التي جادت بها قريحة أمير الشعر احمد شوقي بك المصري بمناسبة الاحتفال الذي اقامته السيدات المصريات بحديقة الازبكية لملي بها جيد « ليلي »

قم حي هذي النيرات حي الحسان الخيرات
واخفض جبينك هيبة للخرد المتخفرات (١)
زين المقاصر والحجا ل وزين محراب الصلاة
هذا مقام الامها ت فهل قدرت الامهات
لاتلغ فيه ولا تقل غير الفواصل محكمات
واذا خطبت فلا تكن خطباً على مصر الفتاة
اذكر لها اليابان لا امم الهوى المهتمكات
ماذا لقيت من الحضا رة يا اخي الترهات
لم تلق غير الرق من عسرٍ على الشرقي عات
خذ بالكتاب وبالحدية ث وسيرة السلف اثقات
وارجع الى سنن الخلية قة واتبع نظم الحياة
هذا رسول الله لم ينقص حقوق المؤمنات
العلم كان شريعة لنسائه المتفقهات

(١) المستحيات

رضن التجارة والسياسة والشؤون الاخريات
ولقد علمت بناته لجج العلوم الزاخرات
كانت سكيانة (١) تملأ الرواة
روت الحديث وفسرت آي الكتاب البينات
وحضارة الاسلام تنطق عن مكان المسلمات
بغداد دار العالمات ومنزل المتأدبات
ودمشق تحت امية ام الجواري (٢) النابغات
ورايض اندلس نعيم ن الهاتفات الشاعرات

ادع الرجال لينظروا كيف اتحاد الغانيات
والنفع كيف اخذن في أسبابه متعاونات
لما رأين ندى الرجا ل تفاخراً أو حب ذات
ورأين عندهم الصنا ئع والفنون مضيعات
والبر عند الاغنيا ء من الشؤون المهملات
اقبلن يبنين الماء ثر للنجاح موفقات
للصالحات عقائل ال وادي هوى في الصالحات

(١) سكيانة بنت الحسين رضي الله عنهما

(٢) الفتيات

الله أنبتهن في طاعاته خير النبات
فاتين أطيب ما أتى زهر المناقب والصفات
لم يكف أن أحسن حتى زدن حظ المحسنات
يمشين في سوق الثوا ب مساومات راجحات
يلبسن ذل السائل لا ت عليه عز المعطيات
يسألن باسم البائسا ت وما ذكرن البائسات
فوجوههن وماؤها ستر على المتجملات
مصر تجدد مجدها بنسائها المتجددات
النافرات من الجمو د كانه شبح الممات
هل يبنهن جوامدا فرق وبين الموميات
لما حضن لنا القضا ية كن خير الحاضنات
غذيتها في مهدها بلبانهن الطاهرات
وسبقن فيها المعاميه ن الى الكريهة معلمات (١)
ينفثن في الفتيان من روح الشجاعة والثبات
يهوين تقيل المهنة د او معانقة القناة
ويرين حتى في الكرى قبل الرجال محرمات

﴿شوقي﴾

(١) الفارس المعلم صاحب العلامة في الحرب لبطلته

لا تر تقي البلاد الا بفتاتها

الفصيحة التي القاها حضرة الاديب الفاضل الدكتور السيد خالد الخطيب في حفلة
النادي النسائي التي اقيمت في هذا الشهر بدمشق تعزيزاً للمصنوعات الوطنية

—>>><<<—

عزير على النفس ما تطاب وما لك من كائن مهرب
وما أنا ممن يجيد القريض وان كنت ممن له يطرب
ولكن شجون تثير الجوى تسوق اليراع لما يكتب
اذا حل داعي الهوى مهجة تحكم فيها كما يرغب
احب وما في الهوى ذلة سوى ان حمل الهوى يتعب
واهوى ولكن فتاة العلى لها المجد شأو بما تدأب
احب الفضيلة في شخصها واهوى حديثاً لها ينسب
فحسن الوجوه سريع الغروب وحسن الفضائل لا يغرب

احب الصبية فوق المنابر تسبي العقول اذا تخطب
احب الصبية لا تنثني عن الجد يوماً ولا تتعب
احب الصبية اسفارها بما تحتويه وما توعب
اشعة هدي تقدر الدياجي وتهدي المضل فلا ينكب
تريك العجائب آياتها وخير الكتابة ما يعجب
فطوراً تراها كليث له برحب القلوب صدى مرعب